

المحاضرة السابعة : الرياضة و الطبقات الإجتماعية

عليا

متوسطة

دنيا

الطبقات الإجتماعية

(*)- هذا التقسيم بني على أساس اشتراكي ، و أول من بدا به هو كارل ماركس ، بدا في أوروبا بعد الثورة الصناعية و قال بان المجتمع ينقسم إلى طبقتين هما السادة و العبيد ، و هذا بسبب تفشي البرجوازية و الرأسمالية ، ثم قسمها إلى الرأسماليين ، أصحاب الأراضي ، العمال ، و ظهر هذا التقسيم بعد الثورة الصناعية و كان لماركس تلميذ اسمه لوكاكس بحيث انه أضاف طبقة جديدة هم " مثقفين ثوريين " .

(*)- كل العلماء اتفقوا أن لكل طبقة قيم و معايير خاصة بها .

(*)- حسب ماركس فان الصراع يكون بين العليا و الدنيا ، و يقول بأنه هنالك حقد بينهم و ذلك لان أبناء الطبقة الدنيا يعتقدون بأنه لا توجد عدالة في توزيع الموارد ، و كذلك يعتقدون بان أبناء الطبقة العليا يسيطرون على السياسات العامة و الأفكار في الدولة .

الرياضة و الطبقات الإجتماعية :

- العلاقة بين الطبقة الإجتماعية و ممارسة اللعبة :

أ- ممارسة الرياضة مرتبطة تماما بالوضع الاقتصادي للممارسين من جهة و بما تحتاجه اللعبة من جهة أخرى :

1- هنالك بعض الألعاب تحتاج إلى وقت فراغ طويل لتعلم مهاراتها ، و هذا الوقت لا يملكه إلا أبناء الطبقة العليا .

2- هناك بعض الألعاب قام أبناء الطبقات العليا بتطوير قوانينها و الأدوات المستخدمة فيها ، بحيث لا يمكن لأبناء الطبقات الأخرى ممارستها .

3- الطبقات العليا تمارس الرياضة على أساس الهواية و ليس الاحتراف .

ب- هناك علاقة وطيدة بين ممارسة الرياضة و مفهوم الجسد و الذي يختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية :

1- أفراد الطبقات الدنيا يمارسون و بنسبة كبيرة الرياضة الجماعية و القتالية مثل : الملاكمة و المصارعة ، حيث يلعب الجسد فيها الدور الرئيسي و الكبير .

2- الصحة المثالية و الكاملة تخضع لتفسيرات مختلفة حسب الطبقة .

3- عندما يمارس أفراد ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية المختلفة في نفس اللعبة تختلف الأهداف المتوخاة من هذه الممارسة .

ج- من المعروف أن لكل طبقة نظام قِيمِي خاص بها و يؤدي إلى نموذج ثقافي و حضاري مختلف من طبقة لأخرى :

و قد اتفق العلماء على أن النموذج القِيمِي الخاص بالطبقة الوسطى هو السائد في كل المجتمع ، و بما أن القيم يبدأ تشكيلها و تثبيتها لدى الفرد في مرحلة الطفولة في الأسرة ، و بما أن طرق و وسائل التربية تختلف من أسرة لأخرى ، فإن تختلف تبعاً لذلك درجة ثبات و قوة هذه القيم و التي تؤثر على درجة كفاءة الرياضي .

د- هناك درجة عالية من الربط بين قيم و معايير و أهداف الطبقة الاجتماعية و الوسائل التي تستخدم لتحقيق هذه الأهداف .

هـ- تلعب السيرة الذاتية دوراً كبيراً مختلفاً للأفراد الممارسين للرياضة .